

التكليف ٤
مقرر: مهارات بحثية ٣ – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: فادي مليباري
الرقم الجامعي: ١٣٤٨ ٢٥٢٠٠



SMART تحليل أهمية وأهداف البحث وتطبيق قاعدة

أهمية البحث في الدراسة المختارة

تناولت الدراسة المعنونة «آليات تعزيز الشفافية في المشتريات الحكومية لدعم التنمية» قضية محورية تتعلق بعلاقة الشفافية في التعاقدات الحكومية بفعالية إدارة المال العام وتحقيق التنمية الاقتصادية. وتبرز أهمية البحث من كونه يتناول قطاع المشتريات الحكومية الذي يمثل أحد أكبر مجالات الإنفاق العام وأكثرها عرضة لمخاطر الفساد الإداري والمالي.

كما تنبع أهمية الدراسة من سعيها إلى تحليل الآليات القانونية والتنظيمية التي يمكن من خلالها تعزيز الشفافية في إجراءات التعاقد الحكومي، بما يسهم في الحد من الانحرافات الإدارية وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد العامة. وتظهر القيمة العلمية للدراسة في تطوير المعرفة القانونية المرتبطة بنظم المشتريات الحكومية، بينما تتمثل قيمتها التطبيقية في تقديم توصيات يمكن أن تسهم في تحسين السياسات التنظيمية للمنافسات العامة وتعزيز الثقة في منظومة التعاقد الحكومي.

أهداف البحث في الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف البحثية التي تتمحور حول تحليل الإطار القانوني والتنظيمي للمشتريات الحكومية وبيان دور الشفافية في الحد من مظاهر الفساد الإداري المرتبط بها. كما تهدف الدراسة إلى استكشاف الآليات القانونية والمؤسسية التي يمكن من خلالها تعزيز الشفافية في إجراءات التعاقد الحكومي، وتحليل أثر هذه الآليات في تحسين كفاءة الإنفاق العام ودعم التنمية الاقتصادية. ومن خلال هذا التحليل تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية قانونية تساعد في تطوير نظام المشتريات الحكومية وتعزيز الضمانات التي تكفل نزاهة الإجراءات التعاقدية.

مدى انطباق قاعدة SMART على أهداف البحث

تعتمد قاعدة SMART على مجموعة من المعايير التي ينبغي أن تتوفر في الأهداف البحثية حتى تكون فعالة ومنضبطة منهجيًا. فعند تحليل أهداف الدراسة وفق هذه القاعدة يمكن ملاحظة أن الأهداف جاءت مرتبطة بموضوع البحث ومشكلته بشكل واضح، وهو ما يحقق معيار الارتباط بالموضوع "Relevant" كما أنها قابلة للتحقيق ضمن نطاق الدراسات القانونية التحليلية، الأمر الذي يحقق معيار قابلية التطبيق "Achievable" إلا أن الأهداف جاءت بصياغة عامة نسبيًا ولم تحدد نطاقًا دقيقًا للتحليل، مما يجعل مستوى التحديد محدودًا "Specific". كما أن الدراسات القانونية غالبًا لا تعتمد على القياس الكمي المباشر، الأمر الذي يجعل معيار قابلية القياس "Measurable" غير متحقق بشكل كامل. كذلك لم تتضمن الأهداف إطارًا زمنيًا محددًا "Time-bound". وعليه يمكن القول إن أهداف الدراسة تتوافق جزئيًا مع نموذج SMART لكنها تحتاج إلى مزيد من التحديد المنهجي.

الفرق بين أهمية البحث وأهدافه

يمثل التمييز بين أهمية البحث وأهدافه أحد الأسس المنهجية في كتابة الدراسات الأكاديمية، تشير أهمية البحث إلى القيمة العلمية أو العملية التي يضيفها البحث إلى المعرفة أو إلى الواقع التطبيقي، فهي تبرر اختيار موضوع الدراسة وتوضح أسباب الاهتمام به.

أما أهداف البحث فهي الغايات التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال الدراسة، أي النتائج المعرفية أو التحليلية التي يهدف البحث إلى الوصول إليها.

وبعبارة منهجية، فإن أهمية البحث تجيب عن سؤال لماذا يعد هذا البحث مهمًا؟ بينما تجيب أهداف البحث عن سؤال ماذا يسعى الباحث إلى تحقيقه من خلال هذه الدراسة؟

الأهمية البحثية المقترحة للرسالة

- تتبع أهمية الدراسة المعنونة «النزاهة التعاقدية كمدخل لإعادة تنظيم إجراءات المنافسات العامة» من تناولها لمفهوم حديث نسبيًا في فقه العقود الإدارية، وهو مفهوم النزاهة التعاقدية بوصفه إطارًا معياريًا يهدف إلى تعزيز الشفافية والحياد في الإجراءات التعاقدية الحكومية.
- وتكتسب الدراسة أهميتها في ظل اتساع حجم الإنفاق العام عبر العقود الحكومية وما يرتبط به من مخاطر تضارب المصالح أو الانحراف في استخدام السلطة التقديرية للإدارة.
- ومن ثم فإن تحليل مفهوم النزاهة التعاقدية وإبراز دوره في تنظيم إجراءات المنافسات العامة يمكن أن يسهم في تطوير الضمانات القانونية التي تكفل تكافؤ الفرص بين المتنافسين وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد العامة.
- كما تمثل الدراسة إضافة علمية من خلال تأصيل مفهوم النزاهة التعاقدية في الفقه القانوني وتحليل علاقته بمبادئ الشفافية والمساواة والمنافسة العادلة، فضلًا عن تقديم رؤية إصلاحية يمكن أن تسهم في تطوير التنظيم القانوني للمنافسات العامة.

الأهداف البحثية المقترحة للرسالة

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية التي تتمثل في:
- تحليل الأساس النظري لمفهوم النزاهة التعاقدية وبيان تطوره في الفقه القانوني المرتبط بالعقود الإدارية.
 - دراسة العلاقة بين النزاهة التعاقدية ومبادئ الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص في إجراءات المنافسات العامة.
 - تحليل التنظيم القانوني القائم لإجراءات المنافسات العامة وتحديد أوجه القصور التي قد تسمح بظهور الانحرافات الإجرائية أو تضارب المصالح.
 - إجراء دراسة مقارنة لبعض النظم القانونية التي تبنت آليات لتعزيز النزاهة في التعاقدات الحكومية.
 - اقتراح إطار قانوني وتنظيمي يعزز النزاهة التعاقدية ويسهم في إعادة تنظيم إجراءات المنافسات العامة بما يدعم كفاءة الإنفاق العام ويحد من مخاطر الفساد الإداري.

تفاصيل وتوثيق الورقة البحثية التي تم العمل عليها

عنوان الدراسة: آليات تعزيز الشفافية في المشتريات الحكومية لدعم التنمية: دراسة تحليلية مقارنة وتطبيقية على مصر

الباحثة: أسماء أحمد محمد العازي

الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه في الحقوق

الجهة العلمية: كلية الحقوق – جامعة المنصورة

سنة النشر: ٢٠٢٤

مجال الدراسة: القانون الإداري والاقتصادي – تنظيم المشتريات الحكومية والشفافية في التعاقدات العامة.

رابط الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

